العدد ١٥٩ — وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٤ جمادي الثاني سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٨ ديسمبر سنة ١٩٢٧

عن حمراء موسكو!

لعطوفة كاتب العرب وزعيم الادب الامير شكيب ارسلان

خواطر وسوانح — نظرة في الماضي

برغم ان حكومة هذه البلاد شيوعية حمراء فلها علاقات رسمية مع جميع حكومات العالم ولها عندهم سفراء وقناصل ولهم عندها سفراء وقناصل . فاختلاف المبادىء الاجتماعية لم يكن سببا في قطع العلائق السياسية . واذا كانت انكلترة قد قطعت العلاقات السياسية مع السوفييت منذ شهرين او ثلاثة فلم يكن هذا القطع الا من جراء خوف انكلترة من استفحال الدعاية الشيوعية في بلادها بعد ان اقتنعت بامكان استفحالها . ولم يكن هذا القطع الا من بعد معاهدات ومواثقات استمرت سبع سنوات . ثم لم يكن هذا القطع الا موقتاً حتى اذا رضيت حكومة موسكو بان تأخذ على نفسها عدم بث الدعوة الحمراء في انكلترة رضيت الحكومة البريطانية باستئناف العلاقات معها كالاول

اذاً ساغ لجميع دول العالم وجميع امم العالم ان يعاملنه لا يعد أمراً اذا قام عليه العرب او فريق من العرب هم من جملة الناس ولهم الحق ان يعملوا كما يعمل الناس

وان قيل : الان هذا يغيظ فرنسة وبريطانية العظمى اللتين تكرهان كل علاقة للعرب بالبولشفيك وللبولشفيك بالعرب فالجواب اني لست ابولشفيكيا ولا بداع الى البلشفة ومنذ نصف ساعة كان عندي اثنان من محرري الجرائد الحمراء الكبيرة وسألاني عن مشربي ليكتبا عني فقلت لهما كلاما طويلا اوله اني لست بشيوعي ولا ارى الشيوعية مما يشيع في بلادنا الا اني اتلاقى مع الشيوعيين في نقطة مكافحة الاستعمار الاوربي الذي يوشك ان يبتلع الارض

على ان ثمة نقطة لا يمكن ان ارضى بها وهي ان تنظر انكلترة وفرنسة الى العرب كما ينظر الوصي الى القاصر او الى السفيه المحجور ويحظران عليهم ما تجيزانه لانفسهما . فما دام الانكليز والفرنسيس لهم علاقات مع الروسية البولشفيكية فالعرب الذين ليسوا بقاصرين ولا بسفهاء محجورين يحق لهم ان يصافحوا الروس البلشفيين وان يجيبوا دعوتهم اذا دعوهم بدون ان يكونوا شيوعيين وبعد هذا فلماذا ينبغي ان نتقيد بخاطر انكلترة وفرنسة الى ذلك الحد ؟ اذلي فراشهما ذلك الناعم كي نقيلا او على مهادهما الوثير ؟ او على اعتصابهما يداً واحدة لاخماد ثورتنا في الازرق وخنق حرية سورية؟!

كلا . لا نذكر لهاتين الدولتين ما تقدران معه ان تطالبانا بمراعاة خاطرهما . بل يجب علينا ان نفهمهما اننا نحن بشر يؤثر بنا الجميل كما يؤثر بنا القبيح وانا الى هذه الخزعة لم نر منهما الا الشق الثاني . تقاسمتا سورية قبل الحرب ثم في اثناء الحرب ثم بعد الحرب وها اليوم تقاتلاننا في عقر دارنا وتذبحاننا امام اعين نسائنا واطفالنا ولا يجوز ان ننسى ان حكومة موسكو الشيوعية هي اليوم حكومة الامة الروسية التي عددها مع تبعها ١٤٢ مليون نسمة . فالامة العربية التي هي نحو سبعين مليوناً في آسية وافريقية والمهاجر حقيقة بان لا تقطع علاقاتها مع امة كبيرة كالامة الروسية . وبين العرب والروس علاقات اقتصادية كثيرة كما ان الوفاً تفد كل سنة من بلاد الروس لحج بيت الله الحرام الذي هو قلب بلاد العرب . والعرب حرمة كبيرة عند الروس ولهؤلاء عناية من التقدم باللغة العربية . ولما اصدرت حكومة السوفييت اوراق النقد المتعامل بها كتبت على تلك الاوراق « ياعمال جميع العالم اتحدوا » فكانت الكتابة على الوجه الواحد بالروسي والالماني والافرنسي والانكليزي وعلى الوجه الآخر بالعربي وبالصيني اي انها اختارت من لغات آسية الصيني لغة خمسمائة مليون انسان والعربي لغة الاسلام ولم تختر التركي ولا الفارسي ولا الاوردو ولا السنسكريت . ومن هنا يفهم المتأمل مقام العرب والعربية عندهم

نعم كنا نكره الروس وكان الروس يكرهوننا في الايام الماضية عندما كانت العداوة الدائمة بينهم وبين الدولة العثمانية . فقد كنا عثمانيين ومن البديهي ان نكون اعداء لمن كان اكبر همهم محو الدولة العثمانية من لوح الوجود

فاما الآن فقد تفككت السلطنة العثمانية طوعا او كرها واصبحنا وحدنا واصبحت تركيا وحدها . فلم يبق بين العرب والروس حدود ملكية يختصمون عليها ولا بقيت بين العرب والترك رابطة من الروابط تجعل العرب يغضبون للترك مهما اختلف هؤلاء مع الروس ولعمري ان الترك هم الذين اعلنوا قطع هذه الروابط ورغبوا عن ماضينا الماضي وانكروا الجامعة الاسلامية

والحقيقة ان العرب من الاصل لم يكن بينهم وبين الروس ادنى سبب يدعو الى العداء وانما كان الروس اعداء للترك من احقاب متطاولة بسبب الجوار الذي يدعو الى الاحتكاك وبسبب الفتوحات التي كان الفريقان يتزاحمان عليها وبسبب القريم وبسبب القوقاس وبسبب البلقان وبسبب القسطنطينية وباسباب لا تحصى

فكان العرب مرتبطين مع الترك بالرابطة الاسلامية وكانت مئات الوف من شبانهم تفنى في وقائع البلقان وقارص واردهان وذلك منذ دخلت البلاد العربية في حوزة آل عثمان

ومن حيث ان الرابطة العثمانية قد انفصمت باضمحلال السلطنة العثمانية التي يعلن كثير من رجال انقرة اليوم انها كانت هي نفسها عدوة لجنس الترك!! ومن حيث ان الرابطة الاسلامية بين العرب والترك قد انفصمت ايضاً باعلان انقرة الحكومة اللادينية لا بل باعطائها الحرية في بلادها لكل الاديان الا للاسلام . . فلم يبق ادنى سبب من اجله نعادي الامة الروسية العظيمة ونعاديها ونكافحها ونكافحنا

وانا لنتمنى السلام بين الترك والروس ودوام حسن الجوار بينهما لكنه ان قدر الله وقوع عداوات وحروب بين الروس والترك كما كان يقع من قبل فانا نحمل عند ذلك بحظنا العربي المشهور . لا ناقة لنا فيها ولا جمل . ونلزم الحياد التام

ليتنا لو بمماثلة سنة تنصر الترك على الروس ونضحي في تلك الحروب الهائلة عشرات من الالوف ونحن ليس بيننا وبين الروس رأساً اقل سبب يوجد العداوة . وانما هي مكافأة العثماني للعثماني والمسلم للمسلم . وكنا مع ذلك لا نمن على الترك اخواننا بالامس لا بدم ولا بمال . الا ان الترك بعد ان استقلوا بانقرة تناسوا جميع القرابين التي قدمناها من اجلهم ومن اجلهم هم لا غير — واخذوا يمنون علينا بما كانوا يدافعون به عن بلادنا ويصوروننا بصورة الغنم ويصورون انفسهم بصورة الرعاة وكأن الله اسلمهم جميع بلادنا في سبيلهم من او بعالة حول او حسبوه مما بلاده ليس لنا فيه الخيار اشبه بقتال اهل الجزائر وتونس في جانب فرنسة . فتراهم يذكرون مالهم ويتركون ما لنا وهكذا الحساب . . .

ولكن التاريخ الراصد لكل شيء لا يقبل الحساب الا مضبوطا . ويعلم ان لنا اضعاف ما علينا . وكيف كان الامر فالامة الروسية امة عظيمة جداً والعرب الذين يعمرون اكثر الشرق الادنى واكثر من نصف سواحل البحر المتوسط مصلحة في موادتهم ومعاملتهم لاجل التجارة ولاجل السياسة — المبنية على التوازن — ولما لم يبق للعرب علاقة بتركيا فليس بيننا وبين الروس الا المودة والصفاء والسلام

موسكو — شكيب ارسلان

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس

المحكمة الفرنسوية تتوالى سرد أبحاثها في الحركة الوطنية التونسية

حركة الجامعة الاسلامية قبل عام ١٩١٤

اذا تأملنا الحركة الاسلامية التي تختمر منذ ربع قرن من أقصى بلاد المشرق الى مراكش نجد أن المقصد الأصلي منها هو تحرير كل الشعوب الاسلامية من الرعاية الاوروبية وتركز هذه الفكرة التي تستخدمها الطبقة المديرة التي مزاولة الرئاسة بكفاءتنا قد أخذها الاعجاب المتسبب عن نقصان المعارف . على أن المسلمين قد تلقوا دروسا كافية عن الدول التي تحميهم وحصلوا على تجارب تؤهلهم لادارة بلادهم لذلك فقد انتهت مأمورية أوروبا وما على الدول الحامية الا ان تنسحب قانعة من الغنيمة بفعل الواجب

نشأت هذه الحركة الارتجاعية عن يقين ثابت وعزيمة شديدة وتغلبت على كوارث الزمان والافكار لذلك فاول اشتباك هذه الحركة يكفي لجمع كل القوى الاسلامية وصرفها في هذا السبيل لذلك فان أخطار الجامعة الاسلامية في صورتها الحالية عظيمة جدا لانها تسعى وراء غايات يمكن تحقيقها ورغائب مدققة سهلة التنفيذ وقد ظهرت هذه الرغائب جليا في الحركة الدينية المتصورة بصورة عصرية والتي يقوم بها بعض العلماء الاعلام بمصر كالشيخ محمد عبده ومحمد فريد وجدي ويتبين ذلك في ابحاثهم ومؤلفاتهم في السنوات الأخيرة عن تفسير القرآن والمباحث الفلسفية عن الاسلام والمدنية الى غير ذلك مما برهنوا به على ان الاسلام وتعاليمه ليست احجار عثرة في سبيل اهله بل هو عامل مهم في سبيل الرقي ووسيلة ناجحة لادراك اعلى مراتب المدنية . وكانت النتيجة المنطقية التي تنتج من هذه الابحاث هي امكان الاستغناء عن الدعاية الاوروبية . هذه هي النظرة الاساسية لهؤلاء المتسمين بالعلماء من اركان الجامعة الاسلامية . وغني عن البيان ان هذه الحركة تجد آذانا صاغية عند سائر الطبقات في الامم التي هي تحت رعاية او حماية الدول الاوروبية

اما الحركة الطرابلسية فقد خمدت عام ١٩١٩ بمنح الطرابلسيين القانون الاساسي الذي يعترف للطرابلسيين بادارة شئون بلادهم الداخلية تحت مراقبة ايطالية سطحية .

اما الحركة المصرية التي اسسها مصطفى كامل فقد خمدت عام ١٩٢٠ بتحرير واسع من الرعاية الانكليزية لذلك اصبحت الحركة التونسية كحركة الهند والقوقاز وبلاد الكرج وتركستان والعراق وسورية وجزيرة العرب حركة محلية بل هي قطعة من الحركة الاسلامية الكبرى الموجودة في العالم الاسلامي من الهند الى أفريقيا

الدسايس الاجنبية في تونس قبل الحرب

ان للدسايس الأجنبية واختلاف مصالح بعض الدول الاوروبية يداً قوية في انتشار حركة الجامعة الإسلامية ويكفينا تقليب صفحات التاريخ في الثلاثين عاما الأخيرة لنشاهد شدة الاختلاف في شأن المطامع والمصالح وقد كان لذلك من النتائج الرديئة التي لم تعد بالخسران على الوجه ضده فقط بل ضد مرتكبيه أيضا ونحن لا ننسى ما كانت تقوم به بعض الصحافة الأجنبية من الكلام دائما عن الاحساس الوطني العربي والاغرب من ذلك أنهم لا يتكلمون عن وجود هذا الاحساس الا في البلاد التي هي تحت حماية فرنسا كأن لا وجود له البتة في البلاد المحتمية بهم فكانت النتيجة أننا رأينا منظرا غريبا من مناظر التحرك العام في الروح الشرقية : بينما نرى الشبان المصريين يشتمون فرنسا لايجاد الدسايس ضد انكلترا نجد الشبان التونسيين يتفاهمون مع الانقليز ابان حوادث فشودة ثم مع الالمانيين قصد التخلص من فرنسا .

ملك أسبانيا في تونس

وصلت السفينة الحربية التي سافر عليها ملك اسبانيا الى مراكش الى ثغر بنزرت من موانئ تونس وقد أراد الملك الاسباني أن يزور العاصمة التونسية فحال الفرنسويون دون ذلك لئلا يذهب باي تونس الى اسبانيا لرد الزيارة بصفته ملكاً يرد الزيارة لملك !

ولكنهم سمحوا لباي تونس بأن يتلقى برقية من ملك اسبانيا يحييه فيها بمناسبة زيارته الثغر التونسي وسمحوا للباي بعد التيا والتي أن يرد على البرقية بكلمات لا معنى لها وان تكون البرقية بواسطة المندوب السامي الفرنسوي الذي يسمونه «المقيم العام» لأنه يشغل ايضاً منصب وزير الخارجية التونسية ! ! !

تعلقهم * * *

في تونس شيء يسمونه المجلس الكبير . وهو عبارة عن مجموعة من الناس نصفهم من اذكياء الجالية الفرنسوية ونصفهم الآخر من ابله سكان تونس الوطنيين وأقلهم قيمة . فالفرنسيس يقررون باسم هذه المجموعة بحق البلاد واسمها ما يريدون وما يقترحه الاعضاء الاجانب فقط ! فهو مجلس أقل قيمة من مجالس دمشق واللاذقية واسكندرونة في سورية الفرنسية : المجالس التمثيلية !

فهذا المجلس عقد جلسته الاولى بعد عطلة الصيف برئاسة المقيم الفرنسوي . فكان أول ما قرره الاعضاء ارسال برقية الى باريس يعلنون فيها شدة تعلقهم بفرنسا . . . .

أي أنهم تجاهلوا وجود باي تونس الذي هو ملك البلاد الشرعي وتجاهلوا أن الاخلاص يجب أن لا يكون لسواه

جريدة السياسة والحركة الصهيونية

ماهذا . وأين خدمة جارات مصر ؟

اجتهدت جريدة السياسة ولا تزال تجتهد في اقناع الناس وبالاخص الجمهور الشرقي بانها جريدة شرقية عالية هدفها خدمة مصر والشرق وجارات او شقيقات مصر : فكنا نصدق مع الجمهور هذه الدعاوى

ولكن السنوات الاربع التي مرت عليها أثبتت أنها في واد وخدمة الشرق الحقيقية في واد آخر . انا نقول مع الاسف ان خطتها قد دلت على ان لا علاقة لها الا بالغرب وكل ما فيه الاضرار بالشرق وبالاخص العرب .

ففي مسألة سورية مع فرنسا جاملت الفرنسيس على حساب سورية ليقول عنها المسيو جيروم سكرتير سفارة بمصر انها جريدة رزينة عاقلة ... اي انه شهد لها نفس الشهادة التي شهدها لجريدة الاهرام المعروفة بخطتها الفرنسوية الاستعمارية

وفي المسألة الصهيونية وقفت موقفه المتيقظ لها من وراء ستار . باسم الحيدة وباسم البعد عن الاتهام بالتحامل على الغير ! وقد صبرنا على هذا واحتملناه بغضاضة بعد ان صرفناه الى حسن القصد او غلو الثمن ولكن الصبر والاحتمال لا يمكن ان يتجاوز الحد المعقول بعد ان تواترت الادلة على ان بعض الذين تسوقهم جريدة السياسة من هنا ومن هناك لرخص اجورهم لا يقيمون للمنطق وزناً ولا يفهمون من المصلحة الشرقية العامة الا الحصول على المال ولو ادى الحصول عليه الى ارتكاب الجنايات الادبية على الاقطار المجاورة

* * *

منذ شهور اعتزم المسمى عبدالله عنان المحرر بالسياسة زيارة بلاد الشرق العربي « فلسطين وسورية والعراق » ثم جاء الى ادارة هذه الجريدة والتمس من صاحبها ان يعين له خطة السير يعرفه بكبراء البلاد التي سيطرقها باعتباره مندوباً باسم جريدة السياسة فلم يتردد في تنفيذ ماطلبه ثم كتب الى فلسطين وغيرها يرجو اصحابه ان يكرموا المحرر ويسهلوا مهمته الخ

فلما راح صاحبنا الى فلسطين وجدناه يلتصق بالصهيونيين ويحل عندهم ضيفاً ويزور مستعمراتهم وقد نددت بجريدة فلسطين — صديقة هذا المحرر — بسلوكه هذا وقالت انه لما جاء مدينة يافا لم يدخلها بل وصل الى الحي اليهودي (تل ابيب) وظل فيه بضعة ايام ثم نقل الى شرق الاردن :

ولما شرع يكتب عن فلسطين بدأ الجهل يطل برأسه من بين سطور ما كتب ، فكان يكتب بدماغ فارغ لا اثر فيه للتحقيق او البحث

فقال لنا بعض الاصدقاء : انه كان كالاوربي المجرد من العواطف تماماً ، لا بأس انه يغادر مصر لاول مرة . وسوف تتحول ملكته متى احس بانه في محيط عربي مظلوم باشد ما اصاب وطنه مصر من الظلم . اما مسألة نزوله عند الصهيونيين والوقوع بين احضانهم فعللناها بأن القوم يريدون التأثير على الرجل بما لهم من براعة في قلب الحقائق ولكنه سيسخر منهم بعد ان يتبين له الحق .

ولما عاد صاحبنا من البلاد العربية وكتب وهو فيها بجريدة السياسة ما لا فائدة منه وان كان يدل على جهل مطلق ونقص في المدارك شرع يكتب في السياسة مقالاته الاخرى تلك المقالات الشنيعة المسمومة ما احتوت من الكذب اكثر مما يوجد في صحف الصهيونيين انفسهم

عندئذ صار الاخوان يعاتبوننا ويقولون ما هذه «الصحف» التي تكتبم بها وطنكم ؟ الم تجدوا اعقل من هذا الرجل تقدمونه لبلاد العرب ، بجريدتكم ورسائلكم الى اصحابكم ؟ فكان الجواب : ان علم الغيب ليس عندنا ، بل هو عند المجاريب !

ثم زار الكاتب انقرة وعاد منها اكثر تركية من الترك واشد كمالية من مصطفى كمال وافسد عقيدة من مقاسيد طوران فتعجب الناس من سقوط همة هذا الكاتب وضعف نفسيته وقالوا : لا شك ان المصري لا يمكن ان يكون كبيراً ، وان الفتى خلق في بيئة سخيفة في بلده «ميت غمر» اي في موت وغمر ، لا يكون الا كذلك ولو سكن العواصم وركب الترامواي !

* * *

ووقعت الزلزلة التي اخذت فلسطين ودمرتها واجتمع صاحب هذه الجريدة بعبد الله عنان فسأله هنا كيف حال فلسطين ؟ فاجابه وهو يظن فيه بقية من الخير : انها اسوأ حالة فقد خربت البلاد واجتاحت الزلزلة القرية التابعة لأنها دكت المنازل وقتلت وجرحت مئات ومئات ، والف بلا مأوى ؛ فقال له وماذا صنعتم هنا ؟ قال : نسعى في تأليف لجنة لاعانة المنكوبين ثم تابع كلامه قائلا : ليتكم تكتبون في السياسة كلمة عن فداحة النكبة وتستنهضون همم اهل الخير الى مساعدة المنكوبين . فقال : كلا لن نكتب !

— لماذا ؟

— لأن ذلك مخالف تمام المخالفة لخطتنا

— لماذا تخالف خطتكم ؟ وهل مساعدة المنكوبين تخالف خطة من الخطط في الدنيا؟

— اجل : اننا لا نريد دفع اعانات للغير والاولى ان نساعد الفقراء منا .

— ولكن لماذا لا تساعدون هؤلاء الفقراء بل نراكم تشتغلون بالحزبيات وتوسيع الشقاق بين جارات مصر ؟

— . . . . . .

— ولكن ياسي عنان نحن لم نوجه نظرك الى وجوب مساعدة فلسطين إلا لخدمة اسم مصر ، لان الف او ٢٠ الف جنيه لا تعوض على المنكوبين وفيهم من خسر مئة الف جنيه ولكنها تبيض وجه مصر امام جاراتها الشرقيات

— لا نريد ان ندفع اعانات . . .

— ان مصر كغيرها من بلدان الله عرضة للكوارث ، فتشجيع مشروع الاعانة اولى من تشجيع الويسكي والبيرة ومودات باريس ؟

— بلادنا ليست بركانية فنحن في مأمن من الزلازل . . . .

بهذا الكلام المجرد من كل عاطفة انسانية اجاب عبد الله عنان

* * *

والآن فان جريدة السياسة — التي لا تزال تمسك بالنفايات من المحررين الذين لا اخلاق لهم — تنشر في النسخة الاسبوعية الصادرة يوم السبت ٣ ديسمبر الحاضر مقالا آخر لعبد الله عنان هذا تحت عنوان « المستعمرات اليهودية في فلسطين » وذكر في مقالته بعضها

صور شمسية للمستعمرات وما فيها من اسباب الرقي الحاضر في فلسطين . . .

كان نشر هذه الرسوم الملفقة الكاذبة عن نجاح الصهيونية الموهوم ، وعدد احتضارها الذي اعترف به اساطين الصهيونية اولى من نشر رسوم المدن العربية التي دمرتها الزلازل !

ان نشر صور المدن المخربة بما يستدعي الشفقة ويحمل اهل الخير يبذلون المال لمساعدتهم ولكن هذا يخالف خطة جريدة السياسة !

مساعدة امة عربية لا يجوز ، اما مساعدة اليهود المعتدين على العرب يجوز ، حتى ولو كانت المساعدة بدون حق ! ولماذا لا يكره هذا الحزب العرب أليس ان العرب من الاقوام القديمة البالية

ان الرجل الذي ينشر الدعوة للصهيونيين هو بلا شك رجل مأجور لا قيمة له ، اما الجريدة التي تقول انها تخدم الشرق ثم تنشر هذا الاثم فانا نترك تقدير عملها للشرقيين على سياستها يوم يصمد الله عقلاء لم تقطع الأمل من حصافتهم

* * *

وبعد كتابة ما تقدم زارنا احد الفضلاء فقال : لجريدة السياسة ان تسلك مسلك الحكمة فاما ان تمنع شرور محرريها عنان عن عظيم الأمة العربية وعن جارات مصر واما ان تجعله ينشيء جريدة لنفسه يشتم فيها الناس ويهجم على مقدرات الامم المجاورة لمصر ، تلك الامم التي ترى في مصر المثل الاعلى والقدوة الفضلى . والناس بعد ذلك تمام الحرية في مطالعة جريدته او الانصراف عنها كما جرى مع مكاتب المقطم الشرقي سابقا فان جريدته التي انشأها لنفسه لم تجد حتى الان من يقرأها . اما ان تبيح جريدة السياسة صفحاتها لمثل عنان ينشر فيها مقالاته المسمومة في ثلب عظماء سوريا وترويج الصهيونية كذباً والمكا فهذا لا يجوز ولا يليق لا امام الحق ولا امام كرامة الجريدة ولا كرامة الحزب الذي تنطق بلسانه

فتوى خبيثة

ضد جريدة وطنية

قرأنا بعض فصول في جريدة وادي ميزاب الجزائرية تفيد ان هنالك بعضا من ذوي الجمود والجهل بالحياة الصحيحة وحتى باحكام الدين افتوا بحرمة قراءة « وادي ميزاب » الغراء ، فما كان اشد دهشتنا من هذه الفكرة السقيمة التي لم يخطر ببال احد انه يوجد من يفكرها ولقد قلنا ان هذا تهجم على الفتوى حمله صاحبه لاغراض في النفوس الصغيرة فلا مفعول لها الا في النفوس المنحطة المجردة من الصدق ورعاية الحق ، ولكننا بعد ذلك وقفنا في اعمدة الجريدة الغالية « النجاح » على كلمات اوحي بها اليها ولا شك من صاحب الفتوى فكان عجبنا اكثر واندهاشنا اشد اذ لم نقدر ان نعلل تحريم « وادي ميزاب » باكثر من ان الباعث هوى في النفس لكن كان للعاقل ان يحكم ان الجمود مهما بلغ منتهاه فحرم حلالا او احل حراما ان يكون حكمه على الجريدة الغالية قبل غيرها فانا نعلم من صدق « وادي ميزاب » ما لا يخفى على قرائها لا سيما وقد عرفنا من صفات صاحبها ما جعلنا نعجب بها كما عرفنا صفات بعض اصحاب « النجاح » الذميمة فكيف يأتي لنا الجمع بين الافتاء بتحريم قراءة جريدة وهو حكم ما انزل الله به من سلطان ، وبين الكتابة والا يعاء بها في جريدة ظهرت مفاسدها للملأ واضرارها بالمسلمين الاقاتل الله الجمود واهله ولعن الاغراض السيئة واهلها ان مثل هؤلاء يخدمون الاستعمار ويسعون الى نقض الصفوف الوطنية وليس يهادم عملا صالحاً ولو اقسموا لنا الايمان المغلظة والذي نظن قياماً بايعاز اسيادهم الظالمين الذين يستثمرون هذه الغباوة باسم الدين فهل يعذر هؤلاء الصبية المغفول من ان يكونوا آلة عمياء ؟ وقد تخرب وطنهم بكل ضروب النكبات ام هم يدأبون على خطتهم الهوجاء بدون مبالاة ؟ ونرجو من الصحف الصادقة ان تشتغل بالواجب وتترك اهل الفساد في غيهم فان الترهات لا تنقاد اليها الا النفوس السخيفة التي لا يرجى خيرها والميدان واسع العمل فخير للعاقل ان يعرض عن الاقذار والسلام

الجزائر (. . .)

الشورى — لا ندري لماذا لا يرفع صاحب جريدة وادي ميزاب قضية على صاحب الفتوى يطالبه بتعويضات ومجازاته بما يكفي لتأديبه ورده الى العقل)

صحافي برازيلي سوري

في مصر

زار سورية وفلسطين ومصر الاديب السوري المعروف موسى افندي كريم ، احد ابناء سورية الذين ولدوا بالبرازيل ونشأوا فيها وهو محرر في جريدة كبيرة تصدر في سان باولو باللغة البرتغالية فاوفدته الى الشرق ليستطلع احواله فقام بمهمته احسن قيام ولما زار مصر رحبت به اجمل ترحيب واقام له الاستاذ احمد شفيق باشا حفلة شاي حضرها كبراء مصر والشرقيين النازلين هذا الوادي

وقد كلفت الرابطة الشرقية حضرته بالقاء محاضرة عن السوريين في البرازيل فلبى الدعوة . وفي مساء الخميس الماضي غص نادي الرابطة بجمهور عظيم من كبراء مصر والشرق يتقدمهم سفير البرازيل في مصر وسكرتيره والآنسة « ي » وكان بين الحضور اصحاب السماحة والفضيلة والسعادة السيد عبد الحميد البكري والسيد محمد رشيد رضا والشيخ علي سرور الزنكلوني والشيخ مصطفى عبد الرازق والشيخ عبد الواسع اليماني والشيخ عبد الوهاب النجار والاستاذ احمد زكي باشا والاستاذ احمد شفيق باشا وشكري باشا واحسان الجابري بك ومهدي رفيع مشكي بك والدكتور منصور فهمي بك وامين واصف بك وصالح جودت بك ولبيب البتنوني بك وانطون الجميل بك وغيرهم من اهل العلم والادب

فوقف الاستاذ امين بك واصف وقدم المحاضر الى المستمعين بكلمة لطيفة فوقف موسى افندي ، وهو شاب لطيف الطلعة براق العينين شديد الذكاء انيق اللباس اميركي الشكل والكلام والحركة

فبدأ خطابه بكلمة باللغة البرتغالية رحب فيها بسفير الجمهورية البرازيلية التي اكرمت السوريين وشملتهم بعدلها ثم شكر له تفضله بحضور الحفلة

وبعد ذلك اندفع يتكلم بالعربية الفصحى بطلاقة لا تكاد تصدق مع انه ولد في اقصى الدنيا بعيداً عن العربية ومهدها ، ولكن المحيط السوري النشيط في اميركا لم يحفظ على السوريين جنسيتهم فقط بل انه كفل لهم بمدارسه ومعاهده الاستزادة من الاحاطة بلغتهم ونشرها

فقال المحاضر ان « آلاف ميل تفصل النيل عن الامازون لم تستطع ان تفصل بين قلوب سكان الضفتين ولا بين اتصال افكارهم

وان الابحاث العلمية الحديثة قاربت ان تثبت ان الفينيقيين وصلوا قديماً الى البرازيل وليس هذا غريباً ولا مستبعداً فالبرازيليون ابناء البرتغال وقديماً وصل الفينيقيون الى تلك البلاد . وليس الفينيقيون وحدهم هم الذين استعمروا البرتغال بل وصل اليها العرب أيضاً فتركوا فيها آثاراً خالدة أهمها خمسة آلاف كلمة عربية لم يطرأ عليها من التحريف الا شيء قليل في مخارج حروفها . ومن الشرقيين الان كثيرون يعملون على ارجاع هذه الكلمات الى اصولها بواسطة قواميس وكان في مقدمتهم العلامة السوري الجليل المرحوم محمد السعيد

والبرازيل بلاد لا تفرق بين المواطنين والنزيل وفيها من النزلاء من يشتغل بمهام الدولة والامة البرازيلية مثل الاصليين تماما حتى ليناله بعضهم العضوية في المجالس النيابية وأعمالها

ولعل أهم شيء في ثروة البرازيل هو البن وهو هناك بمثابة القطن في مصر ومن أهم ما يلفت النظر في تلك البلاد الفنية ان فيها نحو ٧٨ جامعة وفي ولاية سان باولو ٤٧ في المئة من السكان يجيدون الكتابة والقراءة أما في سائر الولايات البرازيلية فعشرون في المئة تقريباً ومن بين مدارسها خمس مدارس عربية وفيها ٨ جرائد عربية .

ومما هو جدير بالذكر ان الفضل في تأسيس الصحافة العربية بالبرازيل يرجع الى الصحافي المصري المرحوم اسكندر شاهين

ان العرب الذين اتصلت أنساب البرازيليين بهم بطريق غير مباشر يشتغل السوريون منهم اليوم في البرازيل مكانة ممتازة فهم المبرزون في عالم التجارة هناك وهم أصحاب مقام ومكانة ولهم نصيب كبير جداً من احترام البرازيليين الذين تسري بينهم السياسة ويسيران الماء في العود الاخضر

من ذلك ان الجالية السورية لما احتفلت بحاخها الدكتور فيليب حتي في زيارته للبرازيل طلبنا ان تدعو رئيس ولاية سان باولو فاعلن هذا الرئيس من تلقاء نفسه الاشتراك رسمياً في ذلك الاحتفال

وبهذه المناسبة أقول ان الاستاذ فيليب حتي وعد بالسعي لانشاء منصب أستاذ اللغة البرتغالية في الجامعة الاميركية ببيروت وقد كان أستاذاً فيها فأجاب البرازيليون انهم حينئذ ينشئون منصب أستاذ اللغة العربية بجامعة سان باولو فعسى ان يفي الفريقان بوعدهما توثيقاً للروابط بين الشرق والغرب

وقد استغرق القاء المحاضرة نحو ساعة ، ولو كان المحاضر غيره لاحتاج الى ساعتين ولكنه كما قلنا اميركي الالقاء ، اي سريعه

والمحاضرة طلية جامعة مملوءة بالمعلومات والاخبار والوقائع مما يجهله اكثر الناس فحبذا لو اسرعت الرابطة الشرقية في طبعها وتوزيعها على الجرائد لتعم فائدتها

وقد اجتمعنا بحضرته مراراً وزار ادارة الشورى غير مرة فدهش لما علم ان صاحب الشوري يقوم وحده بتحريرها وتصحيحها وترتيبها وتنظيم حركة الادارة والمطبعة حتى والحسابات والمراسلات بنفسه بدون مساعد هذا مع ضبط مواعيد صدورها وقال ان هذا العمل لا يستطيعه إلا الاميركان !

وقد فهمنا من حضرته انه محرر في جريدة شبه رسمية في سان باولو وهي تصدر بالبرتغالية طبعاً و يحرر كذلك في جريدة عربية هناك .

وجرى الحديث عن اخواننا المهاجرين فحدثنا عنهم ، وبالاخص عن جالية البرازيل بما يثلج الصدر ويقر العين

وسيغادر حضرة الضيف الديار المصرية صباح السبت بعد غد مشيعاً بتمنيات الشرق الى ابنائه المهاجرين في العالم الجديد

بدائع الانشاء . . .

وصل الى ادارة الشورى من بلدة « حالا سنده » بالهند خطاب عجيب في لغته وفي اسلوبه وتراكيبه فرأينا أن لا نحرم القراء من « سحر بيانه » . . . وقد عنونه صاحبه هكذا

« اقامة هذه في القاهرة - ملك مصر - في حضور الحضرة ذي العظمة والشوكة والعزة والسطوة الجواد السخي مدير ومنيجر دفتر الجريدة الشورى كان مشرفاً »

هذا على الظرف . اما الخطاب نفسه فهاهو :

يا كريم ويا رحيم

في خدمة من هو ولي المظلمة حري النعمة لائق الرحمة فائق العصمة الجواد السخي المعطي عميم الكرم نبيل الشيم ادام الله تعالى توفيقه آمين ثم ثم ثم

« سلام عليكم »

« اما بعد التسليم سنة النبي الكريم رسم اهالي التعظيم - اعرض انا الفقير خادم اهل السلام وتابع آل الاسلام محمد القريشي عفا الله عنه ما كان منه . . اني من وقت مديد وزمان بعيد كنت سمعت اسم الجريدة الوحيدة الفريدة السعيدة . . .

« فاشتاق قلبي لمطالعة مضامينها واجتذب فؤادي لوفرة مطالبها التحفيظ الحفظ ولكن هذا المقصود من اين يحصل لمثل هذا المسكين وذلك لعدم عقد النقد عندي . فقعدت عن التحرك والتحريك وجلست ميؤساً ومحروماً ثم خطر في البال انه لا يبعد عن جاه ذوي الجلال والنعمة ان يرسلوا لك قرطاساً واحداً من طبع بعد طبع فجئت خاضعاً متواضعاً الى بابكم وحضرتكم ومددت يد الأمل ووضعت ناصية الرجاء عند حضرتكم لعناية قرطاس واحد من كل طبعة لجريدتكم بان يشاع لي الجريدة مرة بعد مرة دائماً مستمراً هدية وتحفة بارك الله في اموالكم واحوالكم واعمالكم شكر الله تعالى مساعيكم واني اريد الاستفادة والهداية بالجرائد علاوة من عقدة الانشاء لعل الله تعالى يرزقني صلاحاً وفلاحاً ولكم نصيب منها والله اعطاكم . فاجعلوا قدراً منها في حظي » وقسمتي انشاء الله تعالى ولا الحاح عند اهل الكرم والسلام » . . . .

نجوى واشارات

للمستقبل القريب

نشرت جريدة فلسطين قطعة تحتاج الى مناقشة ، ومناقشة هذه القطعة يجب شطرها الى شطرين . فالشطر الاول نعلق عليه اليوم والشطر الثاني يحتاج البحث فيه الى ايام قليلة نرجو القراء انتظارها لنعلق عليه بما يجب ، قالت فلسطين تحت عنوان « خائن جديد » ما يلي :

« يمكنني ان انبأ الآن بأن البيان الذي سيصدره احمد زكي باشا والوطني الصميم احسان بك الجابري بشأن توسطهما في حل الخلاف بين السوريين في مصر لن يكون في جانب « الاحرار الابرار » من اخواننا الاستقلاليين ، والذي يشك في هذه النتيجة عليه ان يراجع بيان احسان بك بشأن حسن بك الحكيم المنشور في العدد الماضي من جريدة فلسطين

« اذن فلينتظر القراء اضافة اسم جديد الى « اسماء الخونة » الموجودة في قائمة الاستقلاليين وذلك الاسم هو اسم « احسان بك الجابري » تجيء بعد اسمي احمد زكي باشا والزعيم الشهبندر . . . »

نقول : ان الفساد ظاهر الوضوح في هذه القطعة الشليعة ، لأنه لم يقل انسان كلمة سوء بحق الاستاذ زكي باشا ولا الاستاذ الدكتور شهبندر . فقول جريدة فلسطين « فلينتظر القراء اضافة اسم جديد الى الخونة » الخ الخ هو قول آثم سرد بسوء نية وبني على غش ودس لاثارة الخصام بين الناس . اما قول فلسطين ان بيان زكي باشا واحسان بك سيكون ضد جماعة من الجماعات فهذا مما يدل لبس على غفلة فقط بل يدل فوق ذلك على انها تستعجل وقوع الصادقات قبل بحثت عنه ودعت اليه فليحكم القراء وبالاخص اهالي فلسطين على هذا المسلك

ماذا صنع السكاكيني

في نابلس ؟

قال استاذ من حيفا شهد تلك الزيارة :

وزار الاستاذ السكاكيني مدينة نابلس وحاضر المعلمين المحاضرات القيمة ولا استطيع ان اصف لك تأثير هذه المحاضرات عليهم فاليك مايقوله زميل لي في كتاب خاص :

لا تسل عن الاستاذ ومحاضراته مثلي لن يقدر على وصف تأثيرها ، تجديده دائم مقبول على ، لانه ناضج وشدره من استاذ يعدك الساعات الطوال وانت لا تشعر بمرورها ، شعاره هذه السنة « لا سرج تطور مغير الازياء » الخ مما لست احصيه الآن ، ابدى آراء كثيرة في تدريس بعض العلوم فكانت موضع اعجاب الجميع غادر للمدرسة وروحه لا تزال ترفرف في سمائنا فالمدرسة تسير الآن حيث مقترحه وهل يمكن ان يحاضر الاستاذ السكاكيني محاضرة ولا يكون لها اثرها الملموس ؟ »

زعيم . . .

لسمو الامير عبد الله صاحب شرق الاردن عبد يقال له محمد العسبلي ، وشأن هذا العبد غير شأن العبيد في كل الدنيا ، ويكفي أن يعرف القراء انه ذات مرة ضرب « فخامة » مظهر باشا الرسلان رئيس الحكومة سابقاً لما كان رئيس وزارة ! فرفعه هذا العبد بالخيزرانة دون ان يناله ما يكره !

فهذا العبد عظم شأنه في شرق الاردن واستفحل امره واصبح يملك الدور والقصور وقيل ان حكومة عمان ستسمي احد شوارعها باسمه ! !

ذكرنا ما تقدم بمناسبة لقب جديد صارت احدى الصحف المستضعفة هناك تطلقه عليه وهو تلقيبها اياه بالزعيم !! ولا رحم الله هذا الزمان الذي اري العرب انواع العجب

رواية وجائزة !

روت جريدة البشير القراء ما يلي :

« تخصصت الجمعية الصهيونية الف جنيه جائزة لمن يؤلف رواية تمثيلية تتهجم بها صاحب الشورى فمزم المذكور على تأليف الرواية لاحراز الجائزة »

مسألة الصلح

بين الهيئات السورية

تأخير سفر احسان بك — تطور جديد

لم يتم شيء جديد في مسألة الصلح بين اخواننا في مصر لغاية ظهر الاحد الماضي . وعلى ذلك فان سعادة احسان بك الجابري اخذ تذاكر السفر قاصداً الى القدس . ولكن عدد كبير من الفريقين طلب اليه تأجيل السفر فاجاب طلبهم ، ثم رجعت المفاوضات وكاد الصلح يتم نهائيا لولا ان بعض الاخوان جاء باقتراحات جديدة وبعضهم تنصل من امور جرى الاتفاق عليها . . .

وعلى ذلك فان المسألة تفاقمت وابتعد الصلح اشواطاً وهو امر يؤسف له كثيراً

وقد علمنا ان احسان بك سيغادر مصر نهائياً اليوم الخميس مهما كانت النتيجة .

واننا نطالب الاستاذ احمد زكي باشا واحسان بك ان ينشرا بياناً بالمسألة ليطلع البعيد عن المعركة على حقيقة ما هنالك لان زكي باشا واحسان بك وقفا على تفاصيل الخلاف بين الناحيتين تمام الوقوف بصفتهما اكبر الوسطاء تدخلا في المسألة

وطولكرم ايضاً

قال مراسلنا بطولكرم :

من شهرين قدم لطرفنا الخواجه عزيز روفائيل الوكيل للتحول لخل ي . روفيه بمصر وبما اني اعرفه فقد زارني وقال هل يوجد عندكم من يشتري اوراق اليانصيب فقلت لا يوجد فقال اذا كان يوجد من بيده اوراق من شركة ثانية ومتأخر عن دفع الاقساط فانا مستعد ان استبدلها باوراق شركتنا .. فلان كسب اربعة آلاف جنيه وفلان . . . . وفلان وفلان الخ فاخذته لاحد اصدقائي لأجل استبدال اوراقه من الاكسبريس الى شركته فأخذ من صاحبنا الورقة واخذ الوصولات القديمة باربعة جنيهات ونصف ثم اخذ جنيهاً وسافر بعد ان اخذ من غيره ايضا اربع ورقات و٤ جنيهات وقبل سفره قال سارسل بعد ٤ ايام الوصولات القديم والجديد ولكنه غاب ٤٠ يوماً ولم نر منه شيئاً لا اوراق شركة ولا خلافه !

فصاحبنا الثاني تدارك الامر وذهب الى يافا حيث مقر الوكيل واستحصل منه على اوراقه وعوده اما صاحبنا الثاني فقد ضاع حقه واخذ يطالبني انا ويقول لولاك لما كنت سلمته بارة ولا الورقة

وبعد مدة كتبت الشركة الاولى تقول انها اسقطت ورقته من السحب فتوسطت وكتبت الى وكيل روفيه في يافا لفض المشكلة ولكن هيهات !

جولة في العاصمة

لحظ صديق من ضيوف القاهرة عدة اشياء لا ينتبه اليها المقيم فيها بسبب اعتياده رؤيتها فمن ذلك ان الفنادق الفخمة للأجانب وكذلك دور السينما توغراف والقهوات المهمة والمطاعم الراقية والمتاجر والمطابع الخ

ولاحظ صاحبنا المشار اليه ان اللغة العربية ممتهنة في عاصمة اللغة العربية . فمن ذلك ان اكثر اللوحات التي تعلق فوق دكاكين الوطنيين الذين لا شأن لهم مع الاجانب تكتب بالعربية والافرنجية

وقال ان بعض المتاجر ودوائر الحكومة تجعل الافرنجية فوق العربية !

ابو الحسن

نشرت زميلتنا المقتبس الدمشقية الغراء رسائل نقدية لكاتب اختار لنفسه توقيع « ابو الحسن »

فنحن نشير على الزميلة بأن تنصح للكاتب أن يختار لنفسه غير هذا الاسم الذي عرف منذ بضع سنين بأنه لقب صاحب الشورى

وليعلم الكاتب المذكور أن الاسماء لا تجعل للمقالات اكثر من قيمتها الحقيقية والسلام

وفاة امير ارسلاني

نعى البرق من بيروت الاديب الكبير والشاعر الشهير الامير نسيب ارسلان شقيق الامير شكيب والامير عادل وسنفيه حقه من القول في العدد المقبل

رحم الله الفقيد العزيز وعزى آل ارسلان الكرام احسن العزاء

الحمد لله . . . .

نشرت جريدة الجورنال دي كير في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي مقالة بامضاء « منزه عن الغرض » جاء فيها ما يأتي : « يظهر اختلاف السوريين وعدم تضامنهم كل يوم بمظهر جديد ، فان منافسات حقيرة ومصالح شخصية نائية تفرق بينهم وليست المسألة مسألة وطن في نظرهم بل اصبحت مسألة نفوذ وجاه ، فكلما ارتفعت منزلة واحد منهم هبوا لحاربه بسلاح الغيبة . وستذهب كل جهودهم سدى اذا لم يخلصوا ويسيروا وراء زعيم كفء لان يدافع عن كراماتهم ويطالب بحقوق بلادهم . . .

« وهذا الزعيم قد تقدم الان وهو جورج لطف الله الرجل الصادق المخلص الذكي الكريم . فلماذا يقيم المشاغبون والحساد العقبات في طريقه ؟ ولماذا هذا الخلاف في زمن تحتاج فيه الامة الى الاتحاد والثقة المتبادلة القائمة على اساس الحق والعدل لتبلغ منزلة سامية من العظمة والثروة ؟ ولا ريب في أن أعظم ضرر يصيب الامة السورية هو الضرر الذي ينشأ عن عرقلة مشروعات التنظيم التي وضعها آل لطف الله باذلين كل وقتهم ومالهم لمحاولة جعل سورية بلاداً مستقلة استقلالاً ذاتياً . فهم من وجوه كثيرة الممثلون الفوضون الوحيدون في نظر فرانسه ولن تستطيع سورية أن تجد خيراً منهم للتكلم باسمها . . . . .

« تقولون ان البلاد في حاجة الى رجال اكفاء للدفاع عنها . فاين هم هؤلاء النوابغ الذين يرفعون علمها عالياً ؟ ! دلوني على واحد منهم ؟ !

« ان رجلا واحداً كان شجاعاً فتقدم بنشاطه وثروته لاقامة بناء سورية جديدة بمساعدة فرانسة التي اعربت عن استعدادها للاعتراف به . فلماذا ترفضون ؟ »

(الشورى — هذه غفلة من السوريين رقة حياء يا سيدي اولا فكيف يخوتهم فهم مصلحتهم الحقيقية الى هذه الدرجة ؟

يجب ان يحل القواد صفوفهم اذن ، ويجب ان يفرط الوفد السوري عقده اذ لا لزوم للعمل مادامت المسألة قد انحلت بظهور هذا الزعيم الخطير الذي نرجوا الله أن يجعل أيام « حكمه » عهد سعادة لسورية ولبنان ودول العلويين وجبل الدروز وحوران وبلاد واق الواق) . . . . .

كيف يستعمرون ؟

يذكر القراء ان حكومة فلسطين اتفقت مع لندن — برغم انوف اهل فلسطين — على استقراض ٤ ملايين جنيه ونصف مليون

ونقول الآن ان هذا القرض قد عرض في اسواق لندن المالية — اسواق لندن لا اسواق فلسطين — وانه غطي في ساعات !

فهذه الملايين سيربح الممول البريطاني فوائدها وتربح وزارة البحرية البريطانية نتائجها لأنها ستنفق على مرفأ حيفا الذي يعد لأن يكون قاعدة حربية للاسطول الانكليزي . ويربح اليهود المبلغ كله لأنه سينفق على تشغيل عمالهم اما أهل فلسطين فأنهم يربحون شغل الف سنة ليستطيعوا تسديد القرض !

وهكذا الاستعمار و إلا فلا .

كل شيء بعد أوانه

دار الاوبرا في مصر تستمر معطلة طول العام ، ولا يبدأ التمثيل فيها الا في الشتاء .

فدار الاوبرا هذه تظل منسية الى ان يأتي الشتاء . ويبدأ العمل فيها فتقوم وزارة الاشغال باعمال الترميم والاصلاح فيها !

وهكذا فانت ترى دار الاوبرا اليوم حافلة بالجير والجبس والاحجار والرفت وعمال البناء والتبليط والدهان والكهرباء . كأنه لا ينقض الموسم التمثيلي الا وجود هذه المناظر اللطيفة . . . . . .

متفرقات

معاهدة حجازية نجدية

مع ايطاليا

اتصل بنا ان معاهدة بين الدولة السعوديه والدولة الطليانية قد وضعت وستنشر قريباً وقال مخبرنا ان من مواد للمعاهدة اعتراف ايطاليا بملكية الملك عبد العزيز على الحجاز ونجد وملحقاتها

الامير شكيب

عاد صاحب العطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان من الروسيا ووصل الى برلين وسيقدم بحول الله في هذا الاسبوع الى لوزان صحبته السلامة في حله وترحاله

وقد نشرنا على الصفحة الرابعة رسالة من رسائله القيمة عن رحلته الى موسكو نشرتها الاخبار الغراء ففيها تفصيلات عن الرحلة لايجوز حرمان قراء الشورى منها فنوجه اليها الانظار

الاستاذ بركات

عاد من المصيف في لبنان الكاتب الكبير الاستاذ داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام فنرحب بعزته ونهنئه بسلامة الوصول

خالد الحكيم

كتبت الينا من الحجاز انه قد وصل الى جدة سعادة الوطني الفاضل خالد بك الحكيم قادماً من مصر

معلم قرية بربرة

كتب الينا من المجدل بفلسطين ان معلم قرية بربرة المسمى عبد الرحمن الخطيب الذي ذكرنا اعماله غير مرة قد عزل من وظيفته لسوء سلوكه

صحة الغصين بك

ذكرنا منذ اسابيع اصابة سعادة الوجيه وفيق بك الغصين من اعيان الرملة برضوض من سيارة

ونقول الان ان صحته تحسنت كثيراً وسيغادر قريباً المستشفى فنرجو ليبيب عافاه الله ومتعه بالصحة الكاملة

موسم مبارك ...

افتتح النادي الرياضي الاسلامي في يافا موسم المحاضرات بدعوة الشيخ اسعد شقير لألقاء محاضرة . وقد الموما قادم من يافا ان الشيخ وقف فاضحك وادهش الحضور كثيراً. وقال محدثنا : هذا يجيب الشيخ بخطب في موضوع عام فما فائدة التهريج اذن ؟ وقال محدثنا ان خطاب الشيخ لم يخل مما اعتاد ان يقوله في خطبه فهو يذكر الاعضاء التناسلية في خلال كلامه ويشير اليها بيده وهو يتكلم !

ولما ذكر استبداد اوروبا قال انها تدعي تمدين الشعوب ولكنها في الحقيقة تصنع فيها كذا وكذا . اي انه ذكرها لا يجوز ان يقال او يكتب على الاخص ختم خطابه معززاً وجود المعارضة والاحزاب الخ

فلما سمعنا بهذا حسبلنا وقلنا انا لله وانا اليه راجعون لقد ابى الله إلا ان نكب فوق هذا الاستعمار بهذه الطبقة من المشايخ

سجلبيت بح ام البلاشفة

هذا عنوان احدى مقامات امير البيان وتابغة العصر والزمان الامير شكيب ارسلان التي بعثني بها الى ورى وارسلها من روسيا وستحلى بها جيد العدد المقبل ان شاء الله

غضب جريدة الرائد

لاسباب شخصية بين جريدة الرائد وجريدة فتى لبنان في البرازيل عدت الاولى بالثانية وبجمعية الرابطة الوطنية السورية بمناسبة زيارة الاستاذ عبد الرحمن بك عزام العاقل ثم ختمت كلامها باظهار الغضب من جريدة الشورى لأنها عرفت المهاجرين بالنائب المصري فنحن ... كان لنا ماتقوله في المسألة فأننا كنا نعتبره ان الرابطة خرجت الاستاذ عزام وهذه الحقيقة من خصوماتها المحلية

نكتة !

زار الاستاذ العلامة احمد زكي باشا ادارة الشورى فوجد فيها ثلاثة من اصحابه ، فمازح احدهم قائلا : هل انت بين هذين ؟ الله يعينك على الاثنين !

فقال صاحبه : لقد اصبحوا الان ثلاثة بسعادة الباشا ! فضحك الاستاذ وضحك الاخوان

مسألة العراق

بعد ان عاد رئيس الوزارة العراقية جعفر باشا العسكري من لندن جاءه نبأ برقي وهو في عرض البحر بالرجوع اليها وقد نزل فخامته من الباخرة التي وصلت الى الاسكندرية وركب على الفور في اخرى الى بلاد الانكليز

صحة الاستاذ الرافعي

يسرنا ان نزف خبر تقدم صحة الاستاذ المجاهد الوطني الشرقي امين بك الرافعي صاحب جريدة الاخبار الغراء بعد ان تلقت الخواطر عليه اسبغ الله عليه ثوب العافية

الغاء جوازات السفر

نقلت انباء لندن ان بريطانيا وايطاليا اتفقتا على الغاء جوازات السفر

وقد سألنا احد المواطنين عن يلغونها في فلسطين . والجواب على ذلك ان بريطانيا لن تسمح بهذا الالغاء بالنسبة لفلسطين بسبب وعد بلفور وضرورة منع الفلسطينيين من الرجوع الى بلادهم وادخال اليهود اليها بكل وسيلة ممكنة فلو الغيت الجوازات في كل الدنيا فأنها تظل باقية في فلسطين اكراما للصهيونية . . . .

بريد المجدل

كتب الينا من غزة ان الامر قد صدر بنقل مدير بريد المجدل الى خان يونس وذلك بالنظر الى كثرة الشكاوي منه

تأملات !

نقل البرق من الصعيد ان الشيخ القاياتي فاز في الانتخابات النيابية على صالح باشا لملوم

هذا خبر لا تظن الناس يهتمون له ، ولكن الذي يعرف ماهنالك يعلق على الخبر اشد الاهتمام

ان هذا القاياتي لم نسمع به ولم يسمع به احد إلا انه شقيق المرحوم الشيخ مصطفى واما صالح باشا لملوم فانه باشا وجيه ذو عصبية عظيمة ومكانة سامية غير انه عرف بمعارضة الامة في امانيها ولذلك فأن الشعب قد انصرف عنه وخذله في جميع الانتخابات التي جرت فلم تنفع لملوم باشا امواله ولا عصبيته ولا باشويته

يجب ان يفهم هذا كل انسان يناوئ بلاده واما نيها والسلام

زهدي ابو الجبين

قدم العاصمة حضرة الفاضل زهدي افندي ابو الجبين من اعيان يافا

وقد اجتمعنا بحضرته في الكونتيننتال على نزوله فدار الحديث على امور فلسطين الى ان وصل البحث الى الحزب الجديد الذي يقوم البعض بتأليفه في يافا وعن صلته به فقال انه لا يشتغل باحزاب سياسية وان بعض الاصدقاء وضعوا اسمه بين الاسماء القائمة بالمشروع بدون علمه اعتماداً على الصداقة والمودة ولكنه في الحقيقة لن ينتسب للحزب

هؤلاء واولئك

لما وقعت نكبة الجزائر اسعفت الحكومة الاهالي بخيمة الافرنجية وزعتها على الفقراء منهم

اما اهلي فلسطين فأنهم — مع ان نكبتهم كانت اكبر من نكبة الجزائر ، ومع ان رجال بريطانيه عرفوا بالرحمة والحنان — على فلسطين لم يجدوا من حكومتهم عشر الحنان الذي وجده اهل الجزائر من فرنسا القاسية

عزمي يهتف

رأت وزارة المالية ان تسمح لعمال قسم الاشغال بلبس القبعة للوقاية من الشمس فلما بلغ ذلك الاستاذ محمود عزمي سر كثيراً وهتف للبرنيطة وانتصارها رسمياً ! !

لتعلم عائلة مالكة

علمنا ان جلالة الملك ابن سعود امر مستشاره الشيخ حافظ وهبه ان ينتخب من مصر اربعة من المعلمين الاكفاء لتعليم ابنائه وابناء اخوته وسيفتح لهم مدرسة خصوصية في الطائف لجمال موقعها الجغرافي وسيكون انتخاب اولئك المعلمين بواسطة الاستاذ الجليل الشيخ عبد العزيز جاويش بك العالم المصري المشهور

حاكم صلح الخليل

يظهر ان حاكم صلح الخليل يتضايق من نقد الجرائد بدليل ايعازه الى بعض المراسلين بالدفاع عنه ومدح اعماله

نحن لا يهمنا ان يدافع عن نفسه ولا ان يكلف من يمدح تصرفاته . ولكن المهم عندنا أن يفهم ان الشعب يشكو من شدته وان الاولى به تخفيف الوطأة مع ابناء وطنه وكلهم فقراء مساكين يستحقون الشفقة

وليس معنى هذا اننا ندعوه الى مخالفة القوانين بل توجه نظره الى ما في القوانين من رأفة

الرفيق ارسلانوف !

لما ارسل عطوفة الامير شكيب ارسلان رسائله من موسكو ، قال ، كما يذكر القراء ، انه يعرف ما وراء هذه الزيارة من القيل والقال .

وفي الواقع اننا حسبنا كل قيل وقال إلا مبادرة جريدة فلسطين الى نشر المقالات الطويلة من هذه الزيارة التي تغيظ المستعمرين دون سواهم ، كأن جريدة فلسطين وكتابها لا يحسون الا باحساس الاجانب ! وان كنت في شك من هذا القول فأقرأ ذات العدد الذي نشرت فيه ما نحن بصدده فأنت تجدها تحارب الجامعة العربية وتقول باستحالة اجتماع كلمة العرب ووحدتهم وهو قول لا يقوله إلا الاجانب واعداء الأمة العربية من سفلة الكتاب والمرتزقة

نقول ما تقدم بمناسبة مقالة شنيعة نشرتها تحت عنوان « الامير شكيب في موسكو — الرفيق ارسلانوف » والمقالة لكاتب مجرم تكرباسم « مطلع » ذهب الى ان الامير تلطف واته يساوم البلشفيك على سورية .

هذه خلاصة المقالة بقطع النظر عما دس فيها الكاتب من دسائس وخبائث وما ذهب اليه من رأي ادوج وما وجهه من مطاعن الى الامير شكيب وشقيقه الامير عادل

نحن لا نستغرب وجود كاتب نذل يشتم وحوارى ، فالانبياء لم يسلموا من الطاعنين . ولا نستغرب كذلك ان تبرطع صحف الاستعمار وتبيح انا وردتها مقالة تشتمل على طعن بعظماء الأمة العربية . اليس ان شتم كبار العرب مما يسر فرنسا ؟ اليس ان تحقير هؤلاء العظماء مما يريده اصحاب الانتداب على فلسطين ؟

انما نوجه انظار الذين توسطوا لجريدة فلسطين وحملوا صحف الوطن وهذه الجريدة على تركها الى ان جريدة فلسطين قد عادت الى خطتها المنكرة ، ولكنها عادت بشكل افظع واسلوب امتع

حقاً لقد صدق المثل المصري القائل : ان الراقصة تموت وخصرها يلعب !

الوفد الجزائري

وصل وفد الجزائر الى باريس ويحث مع اقطاب فرنسا بشأن مطالب الشعب الجزائري ومنها رفض استقالة الوالي العام مسيو فيوليت التي قيل انه قدمها فوعد وزير داخلية فرنسا الوفد بالنظر في المطالب المذكورة بعين الاهتمام وقد بادر الوزير بتنفيذ المطالب على الطريقة الباريزية واوعز قبول استقالة الوالي المذكور !!

اصلاح الازهر

الفت الحكومة المصرية لجنة من كبار النواب والشيوخ والعلماء والمشترعين للنظر في مسألة اصلاح الازهر

ولا تزال الانظار متجهة نحو فضيلة العالم الكبير المصلح الشرقي الشيخ عبد العزيز جاويش بك ليكون شيخاً للجامع الازهر سدا لتطلعات رجال مصر والمهم ما فيه صالح الأمة وشيخ الازهر الذي اختى عليه الدهر وجعله اثراً ... ضربه بالنسبة للأمم الشرقية اكثر من ...

رضا بك الصلح

كتب الينا من صيدا في سورية ان العميد الكبير رضا بك الصلح وزير الداخلية في الحكومة العربية السابقة قد عاد الى دمشق بصحة جيدة وعافية شاملة

امير الكمنجة في اميركا

سافر الى اميركا الموسيقار المشهور سامي افندي الشوا المعروف في الشرق بامير الكمنجة بدعوة من المهاجرين وقد وصل حضرته الى نيويورك فاستقبله اخواننا في المهجر بحماسة ورحبوا به اجمل ترحيب واقاموا الحفلات لتكريمه ولما سمع الامير كان كمنجته شهدوا بأنه من امراء الفن في العالم

عمارة المسجد الاقصى

جاءنا من اللجنة القائمة بعمارة المسجد الاقصى انه قد بلغ ما تلقته من تبرعات المتبرعين للقيام بذلك العمل المبرور في غضون شهر تشرين الاول (٢٠ اكتوبر) ٥٣٩ جنيها و ٥٠١ مليم وباضافة هذا القدر الى مجموع المبلغ المكتتب به الى الان تكون الجملة ٩٤٣٤٨ جنيها و ٥٧٦ مليما وانه قد بلغ ما انفقته في العمارة في ذلك الشهر ١٢٣٣ جنيها و ٥٥٥ مليا وباضافة هذا القدر الى مجموع ما انفقته حتى ذلك الشهر تكون الجملة ٥٩٣٤٥ جنيها و ١٥٦ مليا وعلى ذلك يكون الباقي في صندوق اللجنة الى الان ٣٤٠٠٣ جنيها و ٩٢٠ مليا جزى الله اولئك المحسنين جزاء الخير

سفر

غادر العاصمة حضرة الوجيه الفاضل فرج افندي فرج الله من اعيان حيفا

وعاد الى فلسطين السيد جميل افندي وهبة مساعد مدير دار الايتام الاسلامية بالقدس صحبتهما السلامة

الطاغية الفرنسوي

يخرج من تونس

في البريد التونسي الاخير أن م. لوسيان سان المقيم الفرنسوي العام في تونس سيعين سفيراً في ايطاليا

ولوسيان هذا من أدهى ثعالب فرنسا واكثرهم مكراً وأشدهم بطشاً فهو طاغية جبار ناعم الملمس شديد الاذى والضرر

نكبة الجزائر بالفيضان

تتناقل اسلاك البرق اخبار الفيضان الذي اصاب القطر الجزائري ودمر مدينة مستغانم (لامستجام كما تقول الصحف) وخرب تترو وهران (لاوران) وتقول البرقيات ان خسارة وهران وحدها تقدر بنصف مليون جنيه وان مئات من الاهالي قد جرفهم السيل بيوتهم واهليهم الخ

ولم تنس البرقيات ان تقول ان خسارة الاجانب في النفوس والاموال كانت قليلة . . . والحمد لله . . . .

اننا نأمل كل انسان يشعر بمصاب الناس ان يبادر الى اغاثة المنكوبين . والا نسا نقلا يقنعها ان يقول الناس ان النكبة كبيرة ليس في الطاقة تخفيفها ، بل ان الواجب الانساني يحمل القريب والبعيد والفقير والغني مجبورين على اسعاف المنكوبين حسب الطاقة ، والشيء القليل هو خير من لاشيء .

ان نكبة سورية من جراء مظالم فرنسا وما سببته من بلاء

وان هزة فلسطين وما احدثته من نكبات وفجيعة القرم وما جرته من خراب وان الفيضان والسيول التي نكبت الجزائر ان كل هذا ما يكفي لاقناع الامم الغنية المتمتعة بالراحة والعز بأنها عرضة للمصائب ؛ فأن لم تشفق هذه الامم على المنكوبين فسيأتي يوم تصاب فيه فلا تجد عطفاً من احد ولا مؤاساة من الناس

ملك الافغان

تستعد الحكومة المصرية لاستقبال جلالة ملك الافغان الذي اقترب موعد زيارته لمصر وقد استأجرت لهذا الغرض احد القصور الفخمة واتخذت عدته لنزول ذلك الملك الافغاني مع حاشيته

الاستاذ منصور

انتدبت الجامعة المصرية الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي لتمثيلها في مؤتمر المستشرقين الذي ينعقد في اكسفورد بانجلترا في الصيف المقبل .

في بلدية نابلس

قال مراسلنا النابلسي :

تدور في الاندية المحلية اقوال كثيرة حول سعادة حيدر بك طوقان عضو بلدية نابلس الذي استنكف عن حضور جلساتها منذ تمت الانتخابات ، والرأي العام في حيرة من هذا الامتناع عن حضور الجلسات غير ان الكل قد اجمع على مطالبته بحضور الجلسات او الاستقالة ليسد غيره الفراغ الذي احدثه موقفه الحاضر

تأبين نجيب بك شقير

حققت اللجنة التنفيذية « لجنة شارع عابدين » ما تمنيناه وهو انها اجلت الاحتفال بتأبين فقيد الوطن نجيب بك شقير الى موعد يعلن فيما بعد ويذكر القراء انها كانت قد ضربت يوم الجمعة الماضي ٢ ديسمبر لاقامة الحفلة . وقد قالت انها اجلت الحفلة الى ان يكون الصلح قد تم بين الهيئات السورية

افلاس أسعد البكري

روت جرائد العراق ان الخواجه بكري في سان باولو طلب من رئيس محكمة التجارة افلاس عن اسعد البكري وشركاه فصدر الحكم باعلان افلاسه والقبض عليه ولكن المذكور نزح الى الارجنتين

محكمة نابلس الشرعية

كتب الينا السيد ناصر الطاهر يقول ان له دعوى على ورثة احد اعيان القرى فطلبت منه المحكمة « قوشان الطابو » فاحضره . وطلبت منه حصر ارث فاحضره ، ثم طلبت منه شهوداً فاحضرهم . ولكن المحكمة اخيراً طلبت منه ان يأتيها بالورثة ليشهدوا ضد انفسهم وان مورثهم لم يدفع ذلك الدين ! ثم ختم رسالته قائلا : باي سيف اجيء بأناس يشهدون على انفسهم ؟

هذه خلاصة الشكوى ، والذي نعرفه بهذا الصدد ان طلب المحكمة الاخير له اساس من الحق ، ذلك لان المحكمة يجب ان تسمع يمين الاستظهار من الورثة ، ولكن سماع هذا اليمين لا يكون إلا في مسائل الدين العادي لا الدين المكتوب بورق . ولا الدين الذي فيه اراضي مرهونة رسمياً

فنحن نطالب المحكمة ، اذا كانت تريد سماع اليمين ، ان تأمر هي باحضار الورثة لان تكليف المدعي بان يجيء بهم من تلقاء نفسه بالمجيء الى محكمة تريد ان تحكم بتجريده من بعض ماله لا يمكن ان يقع

القدرة على الكذب

اذا صح ان بريطانيا اشطر دول الاستعمار فأن صحف بريطانيا امرع صحف الدنيا في الكذب

انظر الى قول مراسل جريدة الفينانشال تيمس في القدس وهو ان اهل فلسطين قابلوا نجاح القرض الفلسطيني باغتباط شديد جداً . . جداً ! !

وانهم قابلوا خبر للمفاوضة لاعطاء امتياز املاح البحر الميت بفرح ما عليه من مزيد !

اي ان اهل فلسطين سخفاء لا يفهمون ولا يعقلون ولذلك فأنهم يفرحون لتحميلهم ٤ ملايين ونصف مليون يغنم ربحها اهل لندن ويستفيد منها او باش الصهيونيين وتكون الغنيمة في النهاية للاسطول البريطاني . . . .

الخط الطويل ...

يذكر القراء مقالتنا عن خط الدفاع الفرنسوي الطويل الممتد من بيروت الى نيويورك .

ونقول الان ان كل مقالة تنشرها الصحف الفرنسية في الشرق تنقلها الان جريدة الهدى في نيويورك !

بمثل هذا ...

فليتنافس المتنافسون !

نشرت جريدة الطان الباريزية ولسان حال الاستعمار الفرنسوي مقالة ارسلها ملخصة مراسل الكشاف الخاص في باريس قالت فيها ان اللجنة التنفيذية في مصر التي قامت باعمال عظيمة ضد فرنسا وعرقلت اعمالها انقسمت على نفسها وان الحكومة الفرنسوية والمفوضية العليا في بيروت تهتمان بهذا الانقسام اشد اهتمام . . . . . .

ونوهت الطان بخطة السيد محمد رشيد رضا والاستاذ اسعد داغر وسلوكهما الشديد ضد فرنسا وسعيهما في ادخال سورية في الوحدة العربية وختمت الطان كلامها بأن دوام هذا الشقاق يهم المفوضية الفرنسوية في بيروت لانه عرقل حركات الثورة ومنع ورود الاكتتابات من اميركا لمساعدة الثوار

(الشورى — . . . .
. . . .)

في دار مشكي بك

اقام الوجيه الشرقي مهدي رفيع مشكي بك احد مؤسسي الرابطة الشرقية ورئيس الغرفة التجارية الايرانية في مصر مأدبة عشاء لتكريم احسان بك الجابري والاستاذ سامي افندي الكيالي من ادباء حلب

ترقية الاستاذ منصور

ذكرنا في غير هذا المكان ان الاستاذ الدكتور منصور فهمي قد انتدب تمثيل جامعة مصر في مؤتمر المستشرقين في اكسفورد

ونزيد على ذلك ان مجلس وزراء مصر قد زاد مرتب الاستاذ الى ٨٤٠ جنيها في السنة فنرجو له كل تقدير

الشورى المصرية

لذكر بعض الزميلات هذه الجريدة فتظنها — لأنها تطبع في مصر جريدة مصرية فنحن وان كنا نعتز بمصر ونفاخر بها ونشكر لها حسن ضيافتها لنا — نقول ان الشورى جريدة فلسطينية تطبع في مصر

أقوال جميلة ...

قال مندوب روسيا في مؤتمر نزع السلاح يجب على الدول اذا كانت تريد السلم حقيقة ان تهدم معامل السلاح وتغرق البوارج وتحل الجيوش وهيئات اركان الحرب الخ

ولكن حضرة المندوب لم يقل لفرنسا وانجلترا وايطاليا وهي الدول التي انفردت باستعمار البلاد الضعيفة وخطف استقلال الشعوب الآمنة كيف يمكنها بعد تنفيذ فكرته اللطيفة استعباد مصر والهند وجزيرة العرب والصين وافريقية وكندا بما في ذلك طرابلس الغرب والجزائر وتونس والعراق الخ الخ ؟

ثم كيف يمكن لبريطانيا ان تكتف اهالي فلسطين وتدفنهم وترقيهم باخراجهم منها ووضع اليهود مكانهم ؟

يظهر ان المندوب الروسي مسكين جداً فلو قدر لوزير المستعمرات البريطانية ان يقبض عليه ويحبسه في مرستان المجانين لما تأخر ! !

لماذا مختار بك فقط ؟

روت برقيات اميركا ان صحفها ضجت من خبر تعيين مختار بك سفيراً لتركيا في واشنطن لأن سفير اميركا في انقرة اشاع ان مختار بك بدا في مذابح الارمن . وجاء بعد ذلك ان حكومة اميركا امتنعت عن استقبال السفير وانه وصل الى دار السفارة ليلا بحراسة الشرطة !

هذا شيء جميل لأن القول للمجرم انت مجرم ، من أبلغ ما يعاقب به البشر شذاذ البشر ولكن لماذا لا يستفظعون جنايات عمال فرنسا في سورية وضربهم المدن الآمنة بالمدافع وتخريب القرى بمهلك الطيارات ولماذا لا يستنكرون اعمال غورو وويغان وساراي وجوفنل ودي جوفنل في تلك البلاد المنكوبة ، فهل السوري ليس من البشر واما الارمن فمن البشر ؟

ماذا في الروسيا؟

ارسل عطوفة امير البيان الى الاخبار الغراء الرسالة التالية قال حفظه الله :

قام البلاشفة باحتفالات كثيرة بمناسبة الحول العاشر من تأسيس جمهوريتهم ولكن أهمها وأفخمها عرض الجيوش الذي وقع في السابع من نوفمبر . فقد أقر أناس كثيرون – ومن بينهم منمق هذه السطور – بأنه أعظم ماشاهدوه في حياتهم

اجمعوا انه مر ذلك النهار في « الميدان الاحمر » الذي أمام قصور « الكرملين » نحو مليون نسمة وقيل أزيد من مليون . وكانت جموع البلاشفة تقاطرت من جميع أقطار الروسية الى موسكو فضاقت بهم بما رحبت حتى عدا من أمها من الغرباء ومن الشيوعيين المنسوبين الى سائر الامم وعددا ألفاً وخمسمائة ضيف دعاهم البلاشفة من آفاق المعمور كله لشهود هذا المهرجان الاكبر

ومن حسن الحظ انه لم يقع ذلك اليوم مطر ولا ثلج اتم الاحتفال كما اراد أهله واعطت السماء الارض حريتها وبدأت مراسم الاحتفال في نحو الساعة الثامنة صباحا فما انتهت لانحو الساعة الثامنة مساء

ووضعت الى جانب حائط الكرملين مقاعد مرتفعة بعضها أعلى من بعض وفي وسطها مرقب عال فجلس المدعوون على الكراسي والمقاعد ووقف رجال الحكومة والسفراء فوق ذلك المرقب ووقف عشرات الوف من الناظرين بعناء المقاعد وأمامهم الى جهة الميدان صف من العساكر . وأخذت الجيوش بالمرور من أول الميدان الى آخره عيبة رجال الحكومة أي رؤساء الجمهوريات السوفيتية وناظر الحربية الروسية . وبدأت بالعرض الجيوش النظامية فكانت تمر آلايا آلايا باعتظام لايمكن أن يكون أتم منه وهي من نطاقة للبس وحسن الشارة ورشاقة الحركة ووحدتها فيما ليس وراءه مطمع لمزيد . وكل الاى خافقة من فوقه أعلامه من المخمل الاحمر الوردي أو الخمري أو العنابي المزركش بالقصب . فالجيش السوفيتي لايفترق في شيء عن جيوش سائر الدول من جهة التعليم العسكري والزي وحسن المشوار لا بل هو اليوم معدود من أقوى جيوش العالم فاما العلم الرسمي السوفيتي فهو دولاب في وسطه مطرقة وفوق ذلك نجمه . فالنجمة في الدولة الروسية الحاضرة تراها فوق كل الاعلام والشارات والبيارق كما كان الهلال في الدولة العثمانية

وبينما كانت الجنود تمر كانت الموسيقات تصدح والمدافع تطلق وهتاف الجماهير يصعد الى العنان . فكان لهذه الجلبة في اثناء مرور هذه الجيوش الجرارة من الروعة والجلال مالا يحيط به الوصف وكأن طبقات الناس اختلفت في كل شيء ولا سيما طبقة العمال وطبقة رؤوس الاموال الا انها اتفقت من جهة الجيش على نمط واحد . فجيش الصعاليك لايختلف في شيء عن جيوش الملوك والنزعة العسكرية في كلا الجيشين واحدة ولو اختلفت المرامي المعنوية . ولقد قدر عدد الجنود النظامية التي عرضت ذلك اليوم بثلاثين ألفاً بين مشاة وخيالة ومدفعية وجنود سكك حديدية . ولم يكونوا بأجمعهم من جيوش الجمهورية الروسية الكبرى بل اشتركت في هذا العرض كتائب من جيش الجمهورية الاوكرانية واخرى من جيش الجمهورية الروسية البيضاء واخرى من جمهورية القوقاس وكتائب من جمهورية الباشكرد (التتر) ومن جمهورية التركمان .

ومن أبدع ماوقع نظري عليه في هذه الحياة الدنيا منظر فرسان القوزاق والقوبان في هذا العرض وهم بملابسهم الوطنية القالباق على الرأس والفروي الاسود الطويل المسدل على طول القامة ووراء ظهورهم شيء من حرير بنفسجي أشبه بالكيس فكانوا يتقدمون شيئاً فشيئاً حتى اذا قاربوا محاذاة الدكة التي عليها رجال الحكومة خفت حركتهم تدريجا فاذا صاروا أمامها ناموا على معارف خيلهم واستلقوها فطارت بهم كالعقبان وهم من فوقها كأنهم أوتاد ولعمري لمثلهم قال المتنبي :

فكأنها ولدت قياماً تحتهم
وكأنهم ولدوا على صهواتها

وكانوا يدلفون كوكبة وراء كوكبة حتى اذا حاذوا الدكة المعهودة طارت الفرسان بخيلها أو الخيل بفرسانها دفعة واحدة . بدون ان يصطدم أحد بأحد ومكذا خيالة التركمان المعروفين الباشكرد فهؤلاء أيضا كانوا يتقدمون خبباً ورهواً حتى اذا قابلوا الدكة ارخوا أعنة جيادهم وناموا على معارفها فجرت بهم كالرياح النكب مما حقق لي بالعيان ما كنت اقرأه واسمعه عن فروسية تركمان الاورال ومن أنهم على ظهور الخيل كأنهم على الارض

واستمر عرض الجيش النظامي من الساعة الثامنة الى الساعة العاشرة . وعندما جرت فترة نحو نصف ساعة ابتدأ بعدها العرض الاكبر والحشر الذي يخيل يوم الحشر وهو مرور جمعيات البلاشفة كل جمعية تحمل أعلامها وكلها عليها الدولاب والمطرقة تحت النجمة . فصارت هذه الجمعيات تتقدم دكلات دكلات كل دكلة منها عدة صفوف بحسب مقدارها وهذه الصفوف سائرة على عرض الميدان بعد استثناء الحاشية التي عليها مقاعد الناظرين ودكة المسيطرين (وعرض الميدان الاحمر ٥٠ متراً وطوله الف متر) ولم يكن بين الدكلة والدكلة فاصل تقريباً بل الخلق آخذ بعضهم برقاب بعض ومن شاهد المنظر من عن المرقب رأى أشبه بخضم عجاج متلاطم الامواج أو بأوقيانوس محيط زاخر بالطايفين يقذف منهم « بالطايفين » طايفونا وحسبك ان هذا العرض بهذا الطول وهذا العرض استمر من الساعة العاشرة أي منذ نهاية مرور الجيش النظامي الى الساعة الثامنة ليلا أي عشر ساعات متوالية بدون انقطاع على وتيرة واحدة ، أما الاعلام والشارات والالواح والاشارات فهذه حدث عنها بعشرات الالوف لا بالالوف لان الالوف عدد ضئيل جداً في هذا المقام

وكل هذه الاعلام والالواح أحمر قانٍ مكتوب عليه بحروف بيضاء . فأما الكتابات فأكثرها باللغة الروسية لم أفهم معناها حرفياً لكنني علمت ما يقابلها بلغات أخرى أعرفها أنها من قبيل : فلتعش الجمهورية البلشفية . فلتحي طبقة العمال . فلتكن ألباً واحداً على المتمولين الخ ورأيت أعلاماً عليها كتابات بالالماني والانكليزي والافرنسي لكنها مفاريد وانما الكثير هو بالروسي والبولوني والتشيكي واللغات السلافية . وقد رأيت عدداً كثيراً من الاعلام عليها كتابات صينية والجماعات التي تحتها صينيون ومنهم من التيبت. وشاهدت عدداً جماً من الاعلام عليه كتابات باللغة العبرية . وأما الاعلام التركية التاتارية فقد عددت منها نحو ثلاثين ثم استغرقت على الحساب فتركته . ولا شك أنها كانت غير يسيرة وحملها من بلاشفة التتار وتركمان الروسية ولما شاهدت علماً واحداً من الاعلام مكتوباً عليه بالتركي العثماني أو التركي الاناضولي مما يدل على أنه لم يكن من تركيا أحد في هذه الجموع وان كان فيكون متنزهاً . كذلك لم أشاهد أعلاماً عليها كتابات فارسية وان كانت عيني خانتني أو تشابه عليّ وكان منها شيء فلا شك أن الفارسي كان نادراً جداً . ومن الغريب اني لمحت علماً مكتوبا عليه بالعربية اجتهدت أن اقرأه فقرأت جملة « فلتحي جمهورية » وغاب الباقي على خفقات اللواء كما اني لم اقدر أن أرى على بعد المسافة وحيلولة الجموع المتراصة كالبنيان أن أعلم من هم الحاملون لذلك العلم العربي واعتقدت أنهم من الطاغستان لأنهم هم من كل الروسية الذين يكتبون بالعربية الفصحى . ولمحت علما آخر مكتوبا عليه بالخط الكوفي لكنني لم أقدر أن أقرأ منه شيئا والكوفي تصعب قراءته من قريب فكيف من بعيد . ولم يكن بجانبي الاستاذ أحمد زكي باشا ليقرأه لي . على اني لا أقدر أن أعطي حكما شاملا بشأن هذه الاعلام لاني انصرفت من ذلك الحفل أو بالاحرى الحشر عند ماجن الظلام — وهنا يجب بين الساعة الثالثة والساعة الرابعة — فالجموع بقيت تزحف مدة أربع ساعات بعد منصرفي فلا أعلم ماس بها ولا من مر بها ولكن .

من فاتـه ما لم يره بما رأى
أراه ما يدنو اليه ما نأى

ولم يكن كل ماحمله أولئك الذين من الالوف أعلاما خفاقة وشارات براقة بل كانوا يحملون صور رجال عظام مثل لنين وغيره من أبطال الانقلاب الروسي وصور طيور وحيوانات وحشرات وهوام وكثيراً من تقليد الطبيعة ومن جملة ذلك ماهو حية من ورق رقطاء طويلة طولها نحو ثلاثين متراً كانوا من تحت يحركون رأسها فيتحرك كأنه رأس حية حقيقية فما كان أشد هول تلك الحية لولا أنها من ورق

ومرت رموز كثيرة لا يأخذها العد ومساخر أكثرها هي من باب الرموز أيضاً . فمن جملة هذه المساخر رؤوس مستبدي العصر وطواغيت الوقت وأركان الحكومات الرأسمالية وأبطال الاستعمار الغربي . وهذه الرؤوس مشنعة تشنيعاً مضحكا مع شدة مشابهتها لاصحابها . وأكثر ماعرض منها رأس شامبرلين ناظر الخارجية الانجليزية وهو رأس من ورق كرتون ملون شديد الشبه بالمستر شامبرلين برقبته الطويلة ونظارته المربوطة بسلسلة متدلية على صدره وكانوا يسحبون من تحت الرأس بقبض يطيل الرقبة ثم يقصرها ثم يمدها والناس تتضاحك بملء أشداقها . ووراء رأس شامبرلين رأس بريان وهو كما هو معقوف الى الامام نحو صدره والظهر محقوقف من ورائه والوفرة المعهودة مغطية رأسه وهم من تحت يسحبون الرأس صاعداً نازلا فبينما هو كابس الى أسفل اذا هو ناهض الى علٍ والحركة هكذا دائمة . وكذلك من جملة الرموز التي مرت رمز لجمعية الامم وهو عجوز وبهاء مهمة الانسان سائلة اللعاب وتارة تتكلم بكلام لايفهم لكنه مستمر وهي جالسة في كوخ صغير محمول على حمار . ولم يكتفوا برأس واحد لشامبرلين وبريان بل عرضت لهما جملة رؤوس كما انه عرضت رؤوس أخرى لاتحصى لاعداء البولشفيك في الروسية وفي أوربة ولاسيما لزعماء الاشتراكيين المعتدلين الذين يسميهم البولشفيك بالمنشفيكي ومنهم في انكلترة رامسي ماكدونالد وفي بلجيكا فندرفيلد وفي ألمانية شايدمان وفي فرنسة آلبر توما الخ . وشاهدت معروضاً صورة مطران أو بطريرك بيده صليب لعله من أعدائهم المشهورين

وبينما كانوا يعرضون رأس بريان نظرت الى جانبي فاذا الرفيق سادول الافرنسي الشيوعي المشهور فقلت له : مارأيك في هذه المسخرة ؟ فقال لي : وهذا يشهد سفيرنا (سفير فرنسة) الذي هو حاضر هذا الاحتفال وعلمت أنه اعترض على تشهير هؤلاء الرجال الرسميين فقيل له : هذه مساخر يعملها الشعب لا الحكومة

وخلاصة الوصف أن أكثر من مليون نسمة زحفوا محتفلين ذلك اليوم وان جميع الضيوف الغرباء المدعوين من القارات بأسرها وأكثرهم من المفكرين والعلماء شاهدوا للبلاشفة قوة لم تكن تخطر لهم على بال .

وقد كنا مساء (٩ نوفمبر) مدعوين الى قصر يقال له « بيت العلماء » وكانت المأدبة خاصة بالضيوف العلماء فوقع جلوسي على المائدة بجانب رئيس بيت العلماء المذكور وهو شيخ من أشياخ البلاشفة قضى من حياته ٤٥ سنة منفياً في سيبريا لعهد القيصر فأخذت أسأله عن شؤونهم وأحوالهم وقوانينهم وهو يجاوبني عن كل ماأسأل عنه وسأفرد لهذه المباحثة فصلا خاصاً الا اني انقل عنه الآن ماأجابني اياه عن عدد السكان قائلا ان الروسية السوفيتية بجمهورياتها الست المتحدة يبلغ عدد أهلها بحسب الاحصاء الاخير ١٤٧ مليوناً وقلت له . هذا بعد كل ماجرفت منكم الحروب العامة والحروب التي تلتها ! قال نعم وقد جرفت نحو ٢٠ مليوناً . فقلت له : وهذا بعد انفصال بولونية ولتونية وليتوانية واستونية وفنلندة التي خرج بها عنكم نحو ٢٠ مليوناً ؟ فقال نعم هذا هو الصافي ١٤٧ مليون انسان .

فأنت ترى من هذا الاحصاء ومن هذا الحشر الذي شهدناه أن دولة الصعاليك ليست بصعلوكة الدول .

وسأختم هذا المقال بجملة عن الزي الغالب على هذه الامة العظيمة مما شاهدته في الحفل الاكبر وفي الطرق والشوارع فاقول : غالب مايغطون به رؤوسهم طاقية بجوخ مروسة من أعلاها ذات رفرف صغير فوق الجبهة ويأتي بعده القالباق الاسود الذي يلبسه الطاغستانيون والتركمان فهذا فاش جداً بين الروس . وأما البرانيط الافرنجية فهي قليلة جداً في الروسية وأكثر من يلبسها الغرباء القادمون من الغرب . فقضيت العجب من أمر هذه الامة الروسية التي هي أمة أوربية واحدى الامم الاوربية عدداً كيف انها لاتزال تحرم نفسها نعمة المدنية الاوربية ؛ وترفض لبس القبعة . .

موسكو ١٠ نوفمبر شكيب ارسلان

الجنسية الفلسطينية

نظرة في بيان حكومة فلسطين عنها

(١) وجدنا في هذا البيان ان حكومة فلسطين تصرفت في نصوص معاهدة لوزان بتغييرها بعض النقاط الخاصة بالجنسية . فمادام بالامكان احداث التحوير والتبديل فلماذا لاتضع الحكومة البريطانية قواعد معقولة لمسألة الجنسية تضمن حقوق المهاجرين ؟

(٢) اشار البلاغ الى قانون الجنسية الذي اذيع في اواخر سنة ٩٢٥ وانه حدد يوم ٢٦ اغسطس لقبول طلبات التجنس بالنسبة للموجودين في خارج فلسطين

والحقيقة ان هذا القانون لم ينشر إلا في فلسطين فقط دون ان يعلم المهاجرون بصدوره بل ان قناصل انكلترا في الخارج لم يعلموا بصدور هذا القانون ! يدلك على ذلك ان صاحب الشورى قصد الى القنصلية الانكليزية قبل ٢٦ اغسطس سنة ٩٢٦ وطلب من نائب القنصل ورقة الطلب ليملأها فقال ان القنصلية لم تتلق تعليمات بهذا الشأن . فقلنا : ولكن نهاية الموعد قد قاربت النهاية ولم يبق إلا بضعة ايام فقال نائب القنصل لاشأن لنا هناك ترتيبات ستوضع لتدارك هذا التأخر .

واخيراً ظهر انه لا ترتيبات هناك ولاهم يحزنون ، بل ان الترتيب كان لاخراج ابناء فلسطين من جنسيتهم الطبيعية باسم القوانين ومعاهدة لوزان وكل ذلك لتوطيد الوطن القومي وتنفيذ وعد بلفور

وقد سأل احد الموظفين في الحكومة المصرية صاحب الشورى عن جنسيته فقال له : لاجنسية لي . ولا ادري الى اية دولة انتسب ! فقال الموظف . اذن فسيأتي يوم تقول فيه السلطات حيث ان هذا النوع من الناس لاجنسية له فالواجب اخراجه من أرض مصر عملا بقانون المتشردين !!

فهذا القول الذي قاله الموظف اخذت حكومات اميركا تطبقه بحق ابناء فلسطين في المهجر وعددهم يقرب من مئة الف هم انشط واغنى من انجبت فلسطين (راجع عريضة عطا افندي الدجا المهاجر الفلسطيني في سان سلفادور التي وجهها الى الله ونشرناها في العدد الماضي !)

(٣) وعلل البلاغ الرسمي الذي نحن بصدده اسباب رفض التجنس المقدمة من المهاجرين بثلاثة امور « ا » انه لم تقدم في المدة المعينة والجواب على هذه النقطة ان المهاجر ما كان يعلم بهذا القانون ولا بالمدة المضروبة حتى ان قناصل انكلترا انفسهم ما كانوا يعلمون بالقانون ولا بالمدة كما ذكرنا آنفا ، اللهم إلا اذا كانوا قد تعمدوا هذا الكتمان تنفيذاً لوعد بلفور محافظة على سمعة الوعود البريطانية ...

« ب » ولان الطالب لم يحافظ على صلته بفلسطين فنحن نريد ان نفهم تحديد ومدى هذه الصلة ! ان المهاجر يراسل اهله ويسعفهم بالمال ويزورهم ويتزوج ثم يعود ثم يأتي ويعمل جرا واهله لايزالون في الوطن . فهل هناك صلات غير هذه ؟ واذا كانت فاهي ؟ وهل لحكومة فلسطين ان تذكرها ؟ « ج » ولانه ظهر ان الطالب التجنس لاينوي العود الى فلسطين والاقامة فيها دائما

فنحن نسأل كيف علمت حكومة فلسطين ان المهاجرين لاينوون العودة ؟ فهل اطلعت على مافي النيات ؟ وكيف اطلعت ؟ ثم لماذا نحرم الفلسطيني الذي اعتزم البقاء في اميركا من جنسيته فهل الانكليزي الذي يعتزم البقاء في الصين مثلا يحرمون عنه الرعوية البريطانية ام أنهم يرسلون لخدمته السفراء والقناصل والاسطول والجيوش والطيارات المرابطة في شنغاي وبكين ؟

(٤) وقال البلاغ الرسمي ان حكومة فلسطين مستعدة للنظر في الطلبات التي تقدمت ورفضت. ولكن كيف يجري بالذين لم يعلموا بقانون الجنسية فلم يقدموا الطلب ، وبالذين قصدوا القنصليات البريطانية وطلبوا ورقة الطلب فقيل لهم ان القنصلية لا تدري من المسألة شيئا ؟

لماذا لا تكون حكومة فلسطين صريحة فتقول انها تقبل طلبات المهاجرين بدون هذه القيود العجيبة او انها لاتريد ان تعرفهم ؟

(٥) واشترطت حكومة فلسطين على الذين قدموا الطلبات ان تكون اخلاقهم حسنة ولهم المام كاف بالعربية او الانكليزية او العبرانية . فنحن نسأل لماذا الشرط الثاني ؟ ان حكومة فلسطين تعرف ان معظم المهاجرين هم من الاميين ثم تعلموا الاسبانية والبرتغالية في مهاجرهم فهل يجوز اذن وضع هذا الشرط ؟

(٦) ثم اشترطت في هذا البلاغ على طالب التجنس ان يجيء لفلسطين وان يظل فيها ، فكيف يعقل ان المهاجر يترك مصالحه ويأتي لأجل التجنس ثم يمنع من الرجوع لاميركا ؟ افتريد حكومة فلسطين جلاء المهاجرين عن مهاجرهم ؟

ان خلاصة ما يقال في هذا البلاغ المطاط هو انه لا يفيد ولا يقنع ولا ينال منه المهاجر اي منال

فالرأي الذي نراه لايقاف اعمال حكومة فلسطين بحق الاهالي عند حد معقول ان يخجل الذين يؤلفون الاحزاب في فلسطين من امتهم ومن الاحتلال ايضا . وان يؤلفوا اللجان لجمع المال الكافي للاتفاق على وفد فلسطيني يذهب الى اوربا لينشر الدعوة لفلسطين ويظهر للامم التي تدعي المدنية ان هناك شيء في الدنيا اسمه فلسطين وان هذا الشيء يعذب بلاشفقة اكراما للصهيونية الفاجرة المعتدية

أعاشة جامع بالخطف !

ملأ الفرنسيس الدنيا بضجيجهم حول معبدة سموها جامع باريس ومنوا على العالم الاسلامي كله بهذا الجامع وافهموا الثقلين انهم بنوه من اموالهم

والحقيقة انهم جمعوا مصاريف اقامة الجامع من المغاربة ، من جيوبهم ومن اوقافهم ومن ميزانيات حكوماتهم ، ووضعوا فيه طائفة من الشياطين بقيادة ابن غبريط باسم سدنة للجامع وماهم في الحقيقة إلا جواسيس لفرنسا على كل شرقي يغشى ذلك الجامع .

ولقد ابتكروا حيلة للعرق على جواسيس جامعهم هذا فصاروا يضغطون على الحكومات المستضعفة في سوريا ويبتزون اموالها ويرسلونها الى جامع باريس ، وآخر « نفثة » ظفروا بها انهم خطفوا من اموال حكومة دمشق « دمشق الخربة الفقيرة » التي ضربوها وافقروها خمسة آلاف ليرة ذهبية وارسلوها الى جامع باريس

اي ان الصرف على جامع باريس هذا وعلى طغمة الزبانية النازلة فيه اولى من اطعام ٥٠ الف فقير ومنكوب من اهالي دمشق

وبعد ذلك يقولون لماذا تكره الداماد والذين نصبوا الداماد ويستمر نمو احتقارنا لمدنيتهم القائمة على التخريب والتدمير والفتك والسلب قاتلهم الله

أوامر ✦✦✦✦

اصدر الكاباتان كرلة قائد مطوعة الجركس بدمشق أمراً الى أفراده عصابته بتأدية التحية العسكرية للداماد أحمد نامي رئيس « الدولة السورية »

ومعنى هذا ان الداماد كان يمر « بجنوده » فلا يحييه واحد منهم بتحية

وهكذا الملوك والا فلا !!

شتم الاستاذ القصاب

اخجلوا قليلا

اطلعت مؤخرا في جريدة فلسطين على مقال بامضاء « ا . ج » حمل فيه الكاتب حملة شعواء على فضيلة الاستاذ السيد محمد كامل القصاب الزعيم العربي المعروف باخلاصه للقضية العربية وأنا لا أريد أن أناقش كاتب ذلك المقال بكل ما جاء فيه فحسبي الرد على ما قاله عن الاستاذ انه كان يحيفا قبل مغادرته الى الاراضي المقدسة لأني من أبناء هذه البلدة الذين لا يخفى عليهم خافية .

يقول هذا الكاتب الذي يظهر من كتابته أنه شديد الكذب والافتراء أن فضيلة الاستاذ القصاب غادر حيفا بعد أن أصبح عرضة لاقبح الانتقادات فقدر حراجة الموقف وسوء المصير فخرج منها قاصداً الحجاز لأن أحد عارفيه رشحه لمديرية المعارف في هذا القطر المقدس والحقيقة التي لا مرية فيها أن الاستاذ القصاب كان ولا يزال في موضع الاجلال من أهل حيفا وان الحيفاويين لا ينسون فضله عليهم وعلى أبنائهم فاذا كان اليوم في حيفا شبيبة ذات اخلاق حسنة ووطنية صادقة فانما يرجع الفضل في وجودها للاستاذ القصاب بلا جدال

واكبر دليل على تقدير الحيفاويين لفضيلة الاستاذ هو ازدحام محطة حيفا بالوجهاء والاعيان يوم غادرها

اما ان احد عارفي الاستاذ رشحه لمنصب مديرية المعارف بالحجاز فاظن ان هذا بعيد عن العقل لأن فضيلته لم يغادر حيفا الى ذلك القطر الاجد ورود برقية من جلالة ملك الحجاز ونجد والتي نشرت صورتها يومئذ في جريدة الصراط المستقيم الغراء وان جلالة الملك ابن السعود باعتنا « الكاتب » يعرف المخلصين حق المعرفة فلا يحتاج لمن يدله عليهم . .

وان قول « ا . ج » ان الاستاذ القصاب كان يقول للناس ان الثورة انكليزية واموال الانكليز فهذا كذب وافتراء ايضا لأني كثيراً ماسمعت الاستاذ يقول لمن حوله ان الواجب يقضي عليكم بالانضمام للثورة واني اعتقد والاكثرية الساحقة من ابناء بلدتي الذين تشرفوا بمعرفة الاستاذ يعتقدون مثلي ان الاستاذ افاد الثورة اثناء وجوده بحيفا اكثرمما لو وجد فيها ذلك لأن فضيلته هو الذي كان يقوم بجمع التبرعات للمنكوبين يساعده في ذلك فضيلة الشيخ محمد مراد مفتي حيفا وبعض اعيان المدينة واني اذكر للاستاذ القصاب خطابة القاها من منبر الجامع الكبير في حث الناس على بذل الاعانة للمنكوبين وقد بكى وابكى جميع من كانوا في المسجد في ذلك اليوم واني هنا اكتفي بما بينته من الحقائق قائلا لمن تسول لهم انفسهم الكذب على الناس ان اخجلوا ولو قليلا

يافا محمد يحيى زكريا

أخبار نابلس ... طولكرم

– يكفيني أن أقول الآن أن مقابلة امين بك التميمي للمستر سيمس السكرتير العام ستسفر عن تسهيل الحصول على القرض ان شاء الله

– توجه الى القدس السيدان يوسف بك الحسن وعبد الهادي وشقيقه الدكتور واصف وفؤاد افندي السعيد واجتمعوا بالمقاول اليهودي الذي فر باموال الناس وبعد جدال طويل لاطائل وعدهم بارسال مهندس يقدر المبلغ الذي بقي في ذمة المقاول . ثم انه اوفد المهندس فعلا فقدر المبلغ والموعد بارساله ليوزع على اصحاب المال

– ووزع رئيس البلدية مقداراً من المال على فقراء المنكوبين وكان ذلك بالاتفاق مع الحكومة بعد مفاوضة طويلة

– عاد الناس الى الاهتمام بمسألة توزيع المياه على الدور والمنازل وراجعوا رئيس البلدية بهذا الشأن فقال انا اشد منكم شوقاً الى تحقيق هذه الامنية ولكن البلدية لا نقود عندها الآن وانه خابر الحكومة المصالح بعقد قرض لاجل هذا المشروع الذي كاد يتم لولا الزلزلة وما جرت والى من مصائب

مطبعة الشورى بمصر